الثقة تأتي بعد زرع القيم الإسلامية في عقولهم، والرقابة الذاتية في نفوسهم، وتوفير بيئة صحية مناسبة لنمو خصال الخير فيهم، وبعد ذلك كله يمكنك أن تغلق عيناً واحدة عن متابعتهم؛ لتبقى الأخرى توجههم وتساندهم والله خير حافظاً.

إن إلزام الولد بمهام وأعمال تفوق قدرته وتتجاوز استطاعته تجعل تعرضه للإخفاق في عمله أمراً وارداً، مما يشعره بمحدودية قدرته وقلة حيلته، ومن ثم يدخل في نفق الإحباط المظلم، فلا يبصر سوى عجزه، ولا يرى غير فشله، فيعتاد التوقف عند أول عثرة، والتراجع عند أدنى عقبة .

أشكر لك أن أعطيت أولادك جزءًا ثمينًا من وقتك، حينما بادرت بقراءة هذه الأفكار، راجيًا أن ييسر الله تعالى لك العمل بها، وأن يبارك لك في أحبابك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جمعية البر بالأحساء

مركز التنمية الأسرية

12 فانوساً

أسرجها لك أ/ ياسر الحزيمي

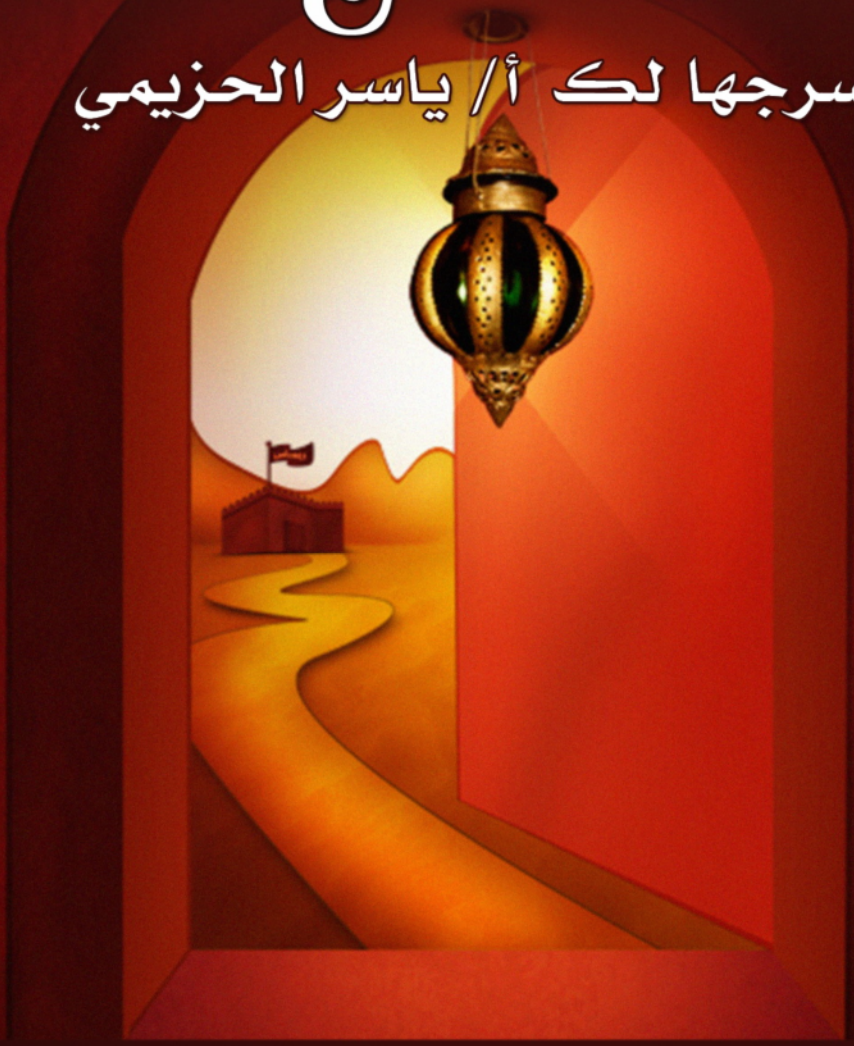

الإصدار السادس عشر

للاشتراك في الجوال الأسري أرسل رقم الباقة إلى (٨٨٥١٧ لمشتركي الجوال) (٦٠٥٧٦٢ لمشتركي موبايلي) (٧٠٧٧٢٦ لمشتركي زين)

أخبار المركز (١) الشباب (٢) الفتيات (٣) الزوج (٤) الزوجة (٥) التربوية (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أما بعد : فيسعدني أن أسرج لك ١٢ فانوسًا، علّها تشارك في إضاءة طريقك نحو تربيتك لأولادك، سائلاً الله تعالى أن يجعلهم قرة عين لك في الدنيا والآخرة .

وإليك هذه الفوانيس :

- إن مشاعرنا التي نكنّها للآخرين لا قيمة لها ما لم نعبِّر عنها بأجمل العبارات، كالعطر في زجاجته لا نسعد به إلا عند انتشاره.

- إن الصراخ الدائم في وجوه الأولاد داء يفتك بالبيئة الحوارية داخل الأسرة، ويبلِّد إحساسهم تجاه الصرخات المتكررة والمعتادة، تمامًا كما يتبلد إحساسك وتنعدم استجابتك لمنبِّه السرعة في سيارتك .

- تكمن مشكلة المراهق في تباين نظرتنا ونظرته؛ فهو طفل في عين غيره، ورجل في عين نفسه، فهلا اقتربنا منه أكثر، ونظرنا إليه بمنظار نفسه؛ لنستطيع أن نتعامل معه، ويستطيع هو أن يتعايش معنا.

- جرب أن تسأل نفسك قبل أي ردة فعل تجاه موقف ما: (ماذا لو كان النبي عليه الصلاة والسلام في مكاني ماذا عساه أن يفعل؟)، وعندها ستشرق لك الأخلاق المحمدية لتنير لك الطريق؛ لتكون قادرًا على اتخاذ التصرف الأمثل تجاه الموقف بإذن الله تعالى .

- كثير من الناس يتعامل مع آثار المشكلة لا مع أسبابها، مما ينتج عنه حل مؤقت لها، ومثله كمثل من يجفف البلل الذي أصاب الأرضية مرة تلو أخرى دون التفكير في إغلاق الصنبور.

- لابد أن نقدم النصح للآخر في الوقت المناسب والمكان الملائم، وألا نكثر من التأنيب والتوبيخ بغية الإصلاح، فجرعة الدواء الزائدة قد تقتل المريض.

- لابد أن يكون الهدف من ضرب الأولاد (إن لزم الأمر) علاجًا لتصرفاتهم، وتأديبا لسلوكهم، لا علاجًا لانفعالاتنا، وتفريغًا لشحنات غضبنا؛ فنحن نضرب لنعلّم ونؤدّب لا لننتقم .

- السر في كثير من مشكلاتنا مع أولادنا أننا نقصر معهم في التوجيه، ثم نطالبهم بالكمال، ولا نوضح لهم المطلوب، ثم نحاسبهم على النتائج، لذا شيء من التوجيه والتشجيع كفيل بإنارة الطريق لهم؛ ليعيشوا بانسجام مع ذواتهم وسلامٍ مع مجتمعاتهم.

- إن أفضل طريقة لتربية الأولاد هي أن نعرض لهم الأنموذج المثالي للسلوك، فلا يرون إلا خيرًا، ولا يسمعون إلا حسنًا، فالطفل كالإسفنج يمتص ما حوله.

- إن ما نقوم به من سلوكات، وما نتفوّه به من كلمات أمام أطفالنا، يستقر في عقولهم بلا مقاومة؛ ليشكّل عبر الزمن جزءًا كبيرًا من شخصياتهم، فهم في طفولتهم كالورقة البيضاء؛ نكتب فيها ما نشاء، ولن نقرأ سوى ما كتبنا.

- إن الثقة بالأولاد لا تعني الغفلة عنهم وتركهم يخوضون غمار بحر الرذيلة، فتتلاعب بهم عواصف الفساد، وتتقاذفهم أمواج الانحلال، ولكن